

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ الحكمي (3) | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

00:00:24

لنا الاستعانة بغير الله عز وجل لانه لا خالق للعباد وافعالهم غيره تعالى - 00:00:48

يفهم ذلك بادي بدي. نعم بدأ رحمة الله تعالى بقوله ابدأ بسم الله مستعينا - 00:01:05

قوله اثناء الشرح مستعينا به او اياه يتعدى بالباء وبدونه ما معنى التعدي يسمع طالب العلم كثيرا اه الفعل نوعان فعل لازم و فعل متعدى الفعل اللازم هو الذي تتم الجملة به - 00:01:25

اخذ الكتاب تعدد الى مفعول اللازم لا يحتاج الا الى فاعل - 00:01:49

وتقع الجملة المتعددة يحتاج حتى يتضح يذكر المفعول به فال فعل جاء لازم والفعل اخذ متعدد التعدد من حيث العموم يكون التعدي
تارة يتعدى الفعل بنفسه وتارة يتعدى بحرف وهذا المصدر تارة يتعدى بنفسه وتارة يتعدى بحرف - 00:02:14

تارة يتعدى الفعل بنفسه وتارة يتعدى بحرف وهذا المصدر تارة يتعدى بنفسه وتارة يتعدى بحرف - 14:02:00

قولك استعنت الله تعدى الان بنفسه تاء الفاعل ولفظ الجاللة في المفعول به وتقول استعنت بالله الفعل الان تعدى بالحرف.

استعنت بالله ما تدعى بنفسه قوله رحمة الله تعالى في الاستعانة - 00:02:43

هذا شرك اكبر اذا استعن بمخلوق على ما لا يقدر عليه الا الله 00:03:10

الشروط الثلاثة لابد منها ان كانت بحث حاضر قادر - 00:03:31

في امر جائز فهي جائزة لا بأس بها وان كانت استعاناً بحى حاضر قادر على امر محرم كالفاحشة والسرقة فهى محمرة هذه الاستعاناً وان كانت هذه الاستعاناً للمخلوقين من الاحياء الحاضرين القادرين في امر ديني - 00:04:03

مشروع التعاون على البر والتقوى فهـي محمودـة مـشروعـة ان يـتعاونـونـ مع اخـوانـهـ عـلـى اطـعـامـ الجـيـاعـ او مـثـلـ ما تـقـدـمـ فـي سـقاـيةـ العـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـبـنـيهـ بـاـنـ يـتـعـاـنـوـنـاـ فـي سـقـيـ الحـاجـ الحـاجـ كـثـيرـ 00:04:30

من يسيئهم الى شيء من التعاون فكان العباس وبنوه ومواليه يعملون في هذا من التعاون على البر والتقوى. فيفصل الكلام على الاستعانة على ما سمعت نعم والكلام على تفسير البسملة مستوفا في كتب المفسرين. ولنذكر خلاصة ذلك فنقول الباء اداة تخفض ما

بعدها. و معناها في البسمة - 00:04:54

الحفظ الخفظ هو الجر تخفيف ما بعدها يعني أنها حرف من حروف الجر نعم و تطويرها في القرآن تعظيمها لكتاب الله عز وجل .
واسقاط الالف من الاسم طبلا للخفة لكترة استعمالها . و قيل لما اسقطوا الالف ردوا - 00:05:17

ردوا طولها على الباء ليدل على السقوط . ولذلك يعني في الكتابة الكتابة . نعم ولذلك لما كتبت الالف في اقرأ باسم ربك الذي خلق ردت الباء الى هيئتها والاسم هو المسمى وعینه وذاته فانك تقول يا الله يا رحمن يا رحيم . فتدعوه باسمائه التي سمي بها نفسه كما قال تعالى - 00:05:34

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها . وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولو كانت اسماء الله غيره
لكان الداعي بها مشركا اذ دعا مع الله غيره . ول كانت مخلوقة اذ كل ما سوى الله مخلوق . القول بان اسماء الله - 00:05:59

مخلوقة مقوله المعتزلة قاتلهم الله و اخزاهم مقوله فظيعه جدا . انه لو كانت كذلك لكان الداعي لهذا الاسم قد دعا غير الله فيكون
مشركا مقوله المعتزلة يا اخوه مقولاتهم مجموعة من المقولات المتهورة التي تدل على انهم هم يدعون العقل تدل على انهم من ابدل
الناس ومن اقل الناس - 00:06:17

فهما و عقلا و ان اطالوا الكتب نشروها بما نشروها به في امر العقل والاستدلال بالعقل و نحو ذلك . مقولات المعتزلة عجيبة جدا وفيها
من التناقض شيء كبير للغاية و لهذا كثرة خصامهم مع بعضهم ادت الى ان يكفر بعضهم بعضا - 00:06:47

طرق المعتزلة يكفر بعضها بعضا كثرة نزاعاتهم و خصوماتهم فاني مقوله فظيعه جدا اسماء الله تعالى لا يقال فيها عيادة بالله انها
مخلوقة وكل شيء من الله اسماء الله و صفاتاته لا يقال انها مخلوقة والا لترتبط على ذلك ان من دعا هذا الاسم المخلوق يكون مشركا -
الله تعالى - 00:07:04

و كل ما سوى الله عز وجل فهو مخلوق . اما الله تعالى باسمائه و صفاتاته فليس بمخلوق . سبحان الله عما يقول الظالمون علوا كبارا نعم
وهذا هو الذي حاوله الملحدون في اسماء الله تعالى و صفاتاته تعالى الله عما يقولون علوا كبارا . وسيأتي بسط القول في ذلك ان شاء
الله تعالى - 00:07:23

في الكلام على الاسماء الله علم على ذاته تبارك و تعالى . وكل الاسماء الحسنى تضاف اليه كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى . وقال
تعالى الله لا لا الله الا هو له الاسماء الحسنى . الا ترى انك تقول الرحمن من اسماء الله تعالى والرحيم من اسماء الله و نحو ذلك -
الله تعالى - 00:07:43

ولا تقول الله من اسماء الرحمن . هذا الاسم هو اعظم الاسماء على الاطلاق الله سبحانه و تعالى وهو علم على الرب تبارك و تعالى و قيل
انه الاسم الاعظم كما سيأتي لانه يوصف - 00:08:03

بجميع الصفات سبحانه وبحمده كما قال الله هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا
هو الملك القدس السلام المؤمن الى اخر الآيات - 00:08:21

يقول ابن كثير رحمة الله فاجرى الاسماء الباقيه كلها صفات لله تعالى هذا لعظمة هذا الاسم و لهذا مثل ما ذكر رحمة الله تقول من
اسماء الله الرحمن . ولا تقل من اسماء الرحمن الله - 00:08:34

لان الاسم الاعظم هو الاسم اجل اسماء الله اجل هذه الاسماء هو اسم الله و لهذا لعظمته فانك تقول الله الرحمن الرحيم الملك القدس
فمع ان هذه اسماء الا انها اجريت - 00:08:48

وصفا لهذا الاسم العظيم الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه و تسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
واختلفوا في كونه مشتقا او لا . ذهب الخليل وسيبويه و جماعة من ائمة اللغة والشافعي والخطابي و امام الحرميين . ومن وافقهم الى
عدم - 00:09:06

اشتقاقه لان الالف واللام فيه لازمة فتقول يا الله ولا تقول يا الرحمن فلولا انه من اصل الكلمة لما جاز ادخال حرف على الالف واللام
وقال اخرون انه مشتق و اختلفوا في اشتقاقه الى اقوال . اقوالها انه مشتق من الله يأله الة . فاصل الاسم الله . فحذفت الهمزة

واضرمت اللام - 00:09:28

في الثانية وجوباً فقيل الله. ومن هل هو اسم مشتق او غير مشتق فذهب بعضهم الى انه غير مشتق والمعروف انه مشتق من الله
يأله الة اي عبد يعبد عبادة - 00:09:52

قوله هنا حذفت الهمزة وادغمت اللام. يعني همزة الله لما دخلت صار ادغمت الهمزتين فادغمت اللامان فقيل الله المعروف انه مشتق من الهاء بمعنى عبد الله عز وجل هو المألوه اي المعبود سبحانه - 00:10:11

ومن اقوى الادلة عليه قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض مع قوله عز وجل وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله.
ومعناه ذو الالوهية التي لا تنبغي الا له. ومعنى يأله الة - 00:10:38

اي عبد يعبد عباده فالله المألوه اي المعبود ولهذا الاسم خصائصه لا يحصيها الا الله عز وجل. وقيل انه هو الاسم الاعظم الرحمن الرحيم. اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من رحيم. فالرحمن يدل على الرحمة العامة كما قال -

00:10:56

تعالى الرحمن على العرش استوى. والرحيم يدل على الرحمة الخاصة بالمؤمنين. كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمها. ذكره ابن جرير سنه عن العزرمي بمعناه وفي الدعاء المأثور رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. والظاهر المفهوم من نصوص الكتاب والسنة. ان اسمه الرحمن يدل على الصفة - 00:11:16

الذاتية من حيث يدل على الصفة يدل على الصفة الثانية الذاتية. عندك الثانية الذاتية. نعم الظاهر الصفة الذاتية هذا اللي يظهر يدل على الصفة الثانية الذاتية من حيث اتصفه تعالى بالرحمة. والله الظاهر ما له وجه - 00:11:39

الظاهر ما لها وجه الصفة الذاتية يدل على الصفة الذاتية من حيث اتصفه تعالى بالرحمة. واسمه الرحيم يدل على الصفة الفعلية من حيث اياصاله الرحمة الى المرحوم فلهذا قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمها. اي - 00:12:18

وكان بالمؤمنين رحيمها. انه بهم رؤوف رحيم. ولم يأت قط انه بهم رحمن. لم يأت ولم يأتي قط قط نعم ولم يأتي قط انه بهم رحمن.
ووصف نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم بانه رؤوف رحيم. فقال تعالى حريق عليكم بالمؤمنين - 00:12:38

حين رؤوف رحيم. ولم يصف قط احدا من خلقه انه رحمن. فتأمل ذلك والله اعلم. الرحمن الرحيم مشتقان من الرحمة الرحمن على وزن الفعلان وهو اعظم المعنى من الرحيم الذي هو على وزن الفعل. وللهذا اسم الرحمن من اسماء الله الخاصة. الذي لا يجوز ان تطلق - 00:12:59

على احد سوى الله لله تعالى اسماء خاصة مثل الله بسم الرحمن وهكذا اه رب العالمين هذه اسماء لا يجوز ان تطلق على احد نهائيا
هناك اسماء تطلق على الله - 00:13:25

بما يليق به ويمكن ان تطلق على المخلوق مثل ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه رؤوف رحيم بالمؤمنين رؤوف رحيم مع ان من اسماء الله تعالى الرؤوف الرحيم لكن الرؤوف في اسماء الله ليست كالرؤوف - 00:13:46

في اسماء المخلوقين وهكذا الرحيم فالرحيم على وزن الفعل. وللهذا قالوا ان الرحمن اشمل واعم الرحيم جاء في اكثر من اية انه بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمها انه بهم رؤوف رحيم - 00:14:03

يقول رحمه الله الذي يظهر ان اسم الرحمن يدل على الصفة الذاتية القائمة بالله عز وجل واسم الرحيم يدل على الصفة الفعلية من حيث اياصال الرحمة الى المرحوم. مستدل بالآيات. وكان بالمؤمنين رحيمها. فالله تعالى يوصف بالرحمة - 00:14:24

ومن اسمائه الرحمن الرحيم. والرحمن هنا عام. رحمته في الدنيا والآخرة رحمته سبحانه وتعالى حتى بالدواب وبالبهائم فهي رحمة عظيمة عامة وللهذا قالوا ان الرحمن على وزن الفعلان والفعلان اكثرا مبالغة من - 00:14:43

الفعل نعم راض خبر لمبدأ محدود تقديره وانا راض به اي بالله عز وجل مدبر حال من الظمير المجرور اي بتقديره لي في جميع شؤوني فان ازمة الامر بيده وهو الذي يعلم ما لا نعلم ويقدر ما لا نقدر وهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض - 00:15:05
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما

ومعينا ومعينا لي على جميع اموري الدينية والدنيوية. فاني لا اقدر الا على ما اقدرني عليه. ولا علم لي الا ما علمني. فلا اعبد الا -

00:15:32

ولا استعين الا به ولا اتوكل الا عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله ولا منجي ولا منجي منه الا اليه. نعم والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا اي واثني بحمده فاقول الحمد لله كما اثنى به على نفسه في كتابه فقال الحمد لله رب العالمين وامر بذلك عباده فقال -

00:15:54

قال تعالى مخاطبا لنبيه خطابا يدخل فيه جميع امته. قل الحمد لله فله الحمد كالذي يقول وخيرا مما نقول. سبحانه لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه فله الحمد على اسمائه الحسنى وصفاته العلى وله الحمد على نعمه الظاهرة والباطنة. الحمد - 00:16:18 وثناء يثنى به العبد على ربها سبحانه والله يحمد لامور الامر الاول يحمد لعظم اسمائه وصفاته سبحانه يحمد لعظم اسمائه وصفاته يأتي ان شاء الله تعالى ادلة على انه يحمد لكمال صفاتة وعظيم اسمائه - 00:16:38

ومما يحمد الرب عليه وهو المشهور عند الناس جميعا انه يحمد لما يولي العباد من النعم ويوصله اليهم وهو يحمد على الامرين معا سبحانه وبحمده وعن الاسود بن سريع رضي الله عن سريع ولا سريع؟ ما عنديش - 00:17:03
الظاهر انه السريع عن الاسود بن سريع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا ان شدك محامد حمدت بها ربى تبارك وتعالى؟ فقال
صلى الله عليه وسلم اما ان ربك يحب - 00:17:23

تحب الحمد. رواه احمد والنسائي. نعم ينبغي ان يلاحظ هذا. رب العالمين يحب الحمد مع استغناه عن حمدي وحمدي سبحانه
وبحمده لكن لانه اعظم من يحمد ان يصدق حمد على الاطلاق - 00:17:40
وحمد الله الناس يتحامدون فيما بينهم كثيرا ويكون في هذه المحامد ما الله به عليم من الكذب والتديس ويغفل كثيرنا عن حمد
الله. الله يحب الحمد وهو اهل الثناء والمجد - 00:17:58

عز اسمه فينبغي ان يحمد الله والشعراء هؤلاء الذين امضوا اشعارهم في مدائح فلان وفلان ينبغي ان يبقوا لانفسهم من محامد الله.
لهذا جاء الاسود رضي الله عنه. وقال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:18:17
الا ان شدك محامد حمدت بها ربى قال اما ان ربك يحب الحمد فينبغي ان نحمد الله بالشعر وبالنشر. وان يتداول حمد سبحانه وينشر
في الامة ويعلم عليه الصبيان والصغرى. وان يكثر من حمده ويلهجه بحمده وشكره له - 00:18:34
الحمد والشكر نعم وعن الحكم ابن عمير رضي الله عنه وكانت له صحبة. قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قلت
الحمد لله وقد شكرت الله فزادك. رواه ابن حجر - 00:18:49

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله
رواوه الترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حسن غريب - 00:19:05
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي يعني
من هدايته للحمد - 00:19:19

افضل مما اخذ رواه ابن ماجة والقرطبي عنه الا كان الذي ما انعم الله اعد ما انعم الله على عبد ما انعم الله على عبد نعمة فقال
الحمد لله الا كان الذي اعطى كذا ضبطها عندك - 00:19:32
تكلم عليها الظاهر انا اعطي الذي يظهر الا كان الذي اعطي يعني العبد افضل مما لاحظت اخره افضل مما اخذ الذي يظهر ان الامر
للعبد ان كان الذي اعطي لذلك فسرها بقوله يعني من هدايته للحمد - 00:19:56

افضل مما اخذ اي ما اخذ العبد الذي يظهر انها وانا اعطي الذي يظهر انا اعطي لعلك تشفف ضبطها سم القرطبي عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال لو ان الدنيا بحذافيرها في يد رجل ثم قال الحمد لله لكان الحمد لله افضل من - 00:20:17
لذلك قال القرطبي وغيره اي لكان الهامه الحمد لله لكان الهامه الحمد لله اكثرا نعمة عليه من نعم الدنيا. لأن ثواب الحمد لا
يفنى ونعم الدنيا لا يبقى. قال الله تعالى - 00:20:43

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً. لا شك ان حمدك لله تعالى على امر اتاك اياته من صحة في بدن او نجاح وتوفيق ان حمدك هذا - 00:21:01

افضل ما وصل اليك ان من التوفيق ان يستعمل العبد في الحمد والشكر جاء نصوص في فضل الحمادين في القيامة يستمر يلهج
يحمد. يحمد الله عز وجل على محمد. سيارتك نعمة - 00:21:18

ثوبك نعمة نومك نعمة خطوتك اذا رفعتها نعمة فاذا وصلت الى الارض ولم تعثر نعمة اخذك النفس نعمة اخراجك اياه وعدم تجلجك
وعدم تلجه في صدرك نعمة تريد تعرف هذه النعمة؟ انظر الى من - 00:21:36

يصبّيَهُ ضيقُ في التنفسِ هذا الذي بالملائين في حيَاتكِ يمكنُ ما فكرتُ فيه انظرُ كم يساويُ هذا؟ الدُّنيا كلُّها يبذلُها هذا الشخصُ جميعُ ما يملُكُ في سبيلِ ان يتنفسَ تقليبيكَ لبصركَ نعمةً. سماعيكَ باذنكَ نعمةً - 00:21:58

شعبك حيث يجوع الملايين نعمة شربك حيث يعطش الملايين نعمة خروج هذا الذي من بطنك وخروج البول من مثانتك نعمة في هذا في الحديث الحمد لله الذي اطعم وسقى وسogue - 00:22:16

وجعل له مخرجا شمك نعمة ذوقك نعمة جلوسك قيامك نومك امنك نعم نعم ولهذا لا يمكن ان يحصي الحمد. لا يمكن ان تحصي النعمة 00:22:35 بان يجيء عبد لا في الملائكة ولا في الانبياء ولا في غيرهم. ويحمد الله عز وجل كما ينبغي ان يحمد

لأن الله تعالى نعمه أجل وأكبر من أن يحمد عليها الحمد اللائق ولهذا ينبغي أن يتعود الحمد لله سبحانه وتعالى وهكذا ما ينحيك الله من الشروط من حوادث سيارات من كذا من كذا من امراض هذى نعم - 00:23:02

ابشر تعالى ان من نعمه ايضا نعما ظاهرة ونعمما باطنة لم تعلمهها اصلا فيحمد الله تعالى على هذه النعم الظاهرة وعلى النعم الباطنة. لا يمكن ان يحيصي حمد الله. لا يطاق حمد الله عز وجل ابدا. لكن ينبغي ان يكثرا. وان يكون الانسان من - 00:23:20

الحادي عشر من حمد الله وشكراً والثناء عليه وهذا يستوجب من العبد ترك الجزء وترك شكایة الله عز وجل الى
الانسان له اربعين خمسين سنة ما دخل المستشفى ثم يجري عملية في هذه السنين فيجلس لا يذكر الا - 00:23:37

الله وشكراً والثناء عليه سبحانه وان لله نعماً ظاهرة ونعمها باطنها وانها لا تحصى - 00:23:56

فيفيكثر من حمد الله تعالى وشكراً نعم وقال علي رضي الله عنه الحمد لله كلمة احبها الله تعالى لنفسه ورضي بها لنفسه واحب ان تقال
وقال ابن عباس رضي الله عنهم الحمد لله كلمة الشكر. واذا قال العبد الحمد لله قال شكرني عبدي. وقال رضي الله عنه - 13:24:00

الحمد لله كل شاكر. وقال رضي الله عنه الحمد لله هو الشكر له والاستخذاء له والاقرار له بنعمته وهذا
المراد بالاستخلاف وقال الظحاك الحمد لله رداء الرحمن. وقال كعب الاحبار الحمد لله ثناء الله - 00:24:35

وفي معنى الحمد لله وفضله اثار غير ما ذكرنا لا تحصى. ولما كان من اكبر نعم الله علينا واجل منه الواصلة اليها هدايتها ايانا الى صراطه المستقيم. الذي هو دين الاسلام الذي ارسل به رسلاه. وانزل به كتبه ولا يقبل من احد غيره. ناسب الثناء - 04:25:00

عليه بها فقلت كما هدانا. اي على ما هدانا ارشادا ودلالة بكتبه ورسله. توفيقا وتسديدا بمشيئته وقدره. الى سبيل الحق وهو دين الاسلام والايمان. واجتبانا له. وبذلك قال تعالى ممتننا علينا وله الحمد والمنة. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله - 24:25:00

لمن الضالين. وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين أذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم. ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لففي ضلال مبين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم

تفلحون - 00:25:45 | وجهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي

هذا ليكن الرسول شهيدا عليكم. وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله - 00:26:07

عطفت عليه الانشائية جمعاً من بينهما فقلت احمده سبحانه وأشكره. ومن مساوى عملي استغفره - 00:26:25

احمده اينشأ له حمدا اخر اخر متجددا على توالى نعمه. وتواتر فضله فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه سبحانه اي تنزيها له عما لا يليق بنعوت جلاله وصفات كماله. نعم هذه الكلمة ينبغي ان يعرف طالب العلم معناها - 00:26:46

لانه يقول سبحان ربى الاعلى سبحان ربى العظيم اذا جاء بعض الموضع التي تستدعي التسبيح قال سبحان الله سبحان الله اي اسبح الله اي انذه الله تعالى عن ما لا يليق به - 00:27:06

سبحان ربى العظيم اي انذه ربى العظيم. انذه ربى العظيم عما لا يليق به وهكذا ايضا مما ينبغي ان يعرفه المصلي معنى كلمة امين فان كثيرا من المصليين يقولون امين ولا يدركون ما معناها. امين معناها اللهم استجب - 00:27:22

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المفهوم عليهم ولا الضالين امين اي استجب ومعرفة معاني هذه الكلمات فيها فائدة لان هذا اوقع وايسر في امر التدبر التفكير في الصلاة. اذا علمت معاني هذه الكلمات التي تتطبقها - 00:27:39

وهذه العبارة تتضمن معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه كلمتان حبيبتان الى الرحمن. خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. واشكره على ما انعم - 00:28:01

الهم ابتسانا لقوله عز وجل فاذكرونى اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون واختلف العلماء في معنى الحمد والشكر هل هما مترادفات او لا؟ هل هما هما مترادفات اولى ترى دفان - 00:28:18

الا اذا كان يقول في كلمتي عند كلمته ولا ما فيها اذا مترادفان يعود على الحمد والشكر واختلف العلماء في معنى الحمد والشكر هل هما مترادفان او لا فذهب الى تردادهما ابن جرير الطبرى صاحب التفسير وجعفر الصادق وغيرهما. وذهب جماعة من المتأخرین الى التفرقة بينهما - 00:28:36

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود بذكر محسنه. سواء كان الاحسان الى الحامد او لم يكن. والشكر لا يكون الا على احسان مشكور الى - 00:29:01

شاكر فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر. لانه يكون على المحسن والاحسان. نعم الحمد كما تقدم يكون على المحسن كاسماء الله يحمد الله على هذه الاسماء العظام ويكون على الاحسان وهي النعم - 00:29:14

يقول اما الشكر فانه لا يكون الا على ا يصل المشكور نعمة الى الشاكر من هذه الزاوية الحمد اعم لان الحمد يكون على ا يصل النعمة. ويكون على المحسن نفسها يحمد لمحاسنه - 00:29:33

اما الشكر فلا يكون الا على ا يصل النعمة. من هذه الزاوية الحمد اعم وسيأتي وجه اخر. يتضح به ايضا من ان الشكر اعم من زاوية اخرى نعم. فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر. لانه يكون على المحسن والاحسان. فان الله تعالى يحمد على ما له من الاسماء الحسنى والمثل الاعلى - 00:29:51

وما خلقه في الاخرة والابواب. ولهذا قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولد من الذل. وقال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وقال تعالى الحمد لله الذي له ما في السماوات - 00:30:11

وما في الارض وله الحمد في الاخرة. وقال تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسله. اولى اجنحة مثنى وثلاث يزيد في الخلق ما يشاء. هذه الآيات كلها دالة على حمد الله على ماذا - 00:30:31

على عظيم اسمائه الحمد لله فاطر السماوات على عظيم اسمائه وصفاته الحمد لله فاطر السماوات والارض وقل الحمد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولد من الذل. يحمد الله على ذلك لتنزهه سبحانه وبحمده عن هذا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:30:48

فيحمد الله تعالى على ذلك لعظمة اسمائه وصفاته واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام. يعني من هذه الزاوية هو اخص الشكر. لا يكون الا على الانعام اما الحمد فيكون على - 00:31:11

ايصال النعمة وعلى محسن الرب سبحانه وتعالى وعظيم صفاته فهو اخص من الحمد من هذا الوجه لكنه يكون بالقلب واليد واللسان

كما قيل افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانني محجبة ولهذا قال تعالى اعملوا ال داود شكرنا وقليل من عبادي الشكور والحمد يكون بالقلب واللسان فمن هذا الوجه - [00:31:27](#)

الشكر اعم من جهة ا نوعه والحمد اعم من جهة اسبابه. هذا فصل القول في المسألة. الحمد اعم من جهة الاسباب السبب سبب عظمة الصفات وجلالتها والسبب الثاني ايصال هذه النعم اليك - [00:31:56](#)

لكن الشكر اعم من جهة ا نوعه. انت تشكر باللسان وباليد وبالقلب كما قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانني والضمير المحجبة فمن هذه الزاوية الشكر اعم لانه يكون من هذه - [00:32:14](#)

الطرق الثلاثة. اما الحمد فيكون بالقلب واللسان فقط فيكون الشكر اعم منه من هذه الزاوية وفي الحديث الحمد لله رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. [يأكل الاكلة - 00:32:33](#)

الاكلة ظبطها عندك الاكلة ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة كيف ضبطها الفتح على والاكلة. نعم. [يشرب الشربة ويشرب الشربة فيحمده عليها. والله اعلم انتهى كلامه رحمة الله تعالى - 00:32:58](#)

ومن مساوي جمع مساء عملي مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف. استغفره السن للطلب اي اطلب منه مغفرة تلك المساوى هذا معنى الاستغفار. استغفر اي اطلب المغفرة. [السين والتاء تأتي للطلب - 00:32:27](#)

قال استسقى اي طلب السقيا استغفر اي طلب المغفرة. هذا هذا معنى الاستغفار. استغفر الله اي انا اسأل الله المغفرة ما تقدم منها وما تأخر. انه هو اهل التقوى واهل المغفرة. واستعينه على نيل الرضا. واستمد لطفه فيما قضى. واستعينه - [00:33:42](#)

اطلب منه العون على نيل الرضا اي على فعل الاعمال الصالحة. التي بسببيها ينال رضاه. ان يرزقنيها وينيلني رضاه بفضل رحمته واستمد اي اطلب منه الامداد بان يرزقني قاعدة الان. [السين والتاء تأتي للطلب - 00:34:06](#)

استغفر اطلب المغفرة. استمد اطلب المدد وهكذا. لكن قد تأتي السين والتاء كما تقدم ولا تعني الطلب مثل كلمة استقام ليس معناها يطلب القيام تأتي كثيرا السين والتاء لقصد الطلب وقد تأتي لغير ذلك بحسب - [00:34:24](#)

معنى الكلمة اي اطلب منه الامداد بان يرزقني لطفه بي فيما قضى وقدر من المصائب. وان يجعلني راضيا بذلك مؤمنا به مستيقنا انه من عند الله وان وقوعه خير عندي من كونه لم يقع. وان يهدي قلبي كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله [يهدي - 00:34:44](#)

قلبه والله بكل شيء عليم. وكما قال صلى الله عليه وسلم واسألك الرضا بعد القضاء. الحديث فان ذلك اعلى درجات الايمان القدر وهو الرضا بالمصيبة. الله بارك الله فيك - [00:35:07](#)